مجلة صدى المعركة؛ **العدد** 2: 20 **أيلول** (**سبتمبر**) 1982.

مجلة مؤقتة أصدرها الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الولايات المتحدة الأميركية أثناء فترة الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

عدد الصفحات: 4 صفحات ايه 4.

صدى المعركة

٢٠/٩/١٩٨٢

نشرة يصدرها الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الولايات المتحدة

على طريق الثورة

ان عظمة التضحيات التي قدمها ويقدمها شعب فلسطين، هي دليل على ارادة هذا الشعب وتصميمه على المضي في العطاء لتحقيق أهدافه التي جاءت انطلاقة الثورة الفلسطينية في الـ٦٥ لتحددها في التحرير والعودة واقامة الدولة التقدمية الديمقراطية على كامل التراب الوطني الفلسطيني - ثورة على الحركة الصهيونية وفكرها الاستعماري الاستيطاني العنصري الذي لا علاقة له بالحضارة البشرية والتقدم التاريخي للانسان، والى جانبها تقف القوى الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة والتي يحكم علاقاتها بالشعوب الاستغلال والعنصرية والاستعباد، وان اختلفت الايدي المنفذة للمؤامرات الا أنها ما زالت مجرد وسائل تحركها الولايات المتحدة وشركاؤها في اوروبا الغربية اللتان تشكلان جسما يزودهما بالقدرة والامكانات على التحرك بالاتجاه الذي تريد.

لقد انطلقت الثورة الفلسطينية في منطقة ذات أهمية أساسية لاستمرارية حياة الدول الامبريالية، وعبر عن هذه الاهمية مواقف وتصاريح رؤساء هذه الدول حيث قال كارتر أنها "تحتوي على المصالح العضوية للولايات المتحدة ولن نسمح لأحد بالتدخل فيها لتغيير واقعها". ولذلك فقد زرعت المنطقة العربية بهذه الأنظمة الرجعية التي شكلت الثورة الفلسطينية تهديدا مباشرا لوجودها نظرا للارتباط القومي بين الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، فآلت الانظمة الى التواطؤ والتآمر اما لتصفية ثورتنا المسلحة واما لاستيعابها واحتوائها وجعلها جزءا من سياساتها التي تلتقي لقاء مصلحيا مع الامبريالية العالمية.

ان هدف هذه المقدمة الملخصة هو التذكير أن هنالك أطراف ثابتة في الصراع العربي الصهيوني لا يمكن أن تتغير الا بتغير العوامل التي تُكوّن وجودها، وبالتالي فان تغيرها يعني الغاء تكوينها بشكل أساسي وهكذا فان الغاء أحد هذه الأطراف يعني انتصار الآخر.

ان الامبريالية الامريكية التي تحالفت بشكل عضوي مع العدو المباشر " الكيان الصهيوني" تقف على رأس معسكر الأعداء لشعبنا الفلسطيني والشعوب العربية، وهي مصدر المؤامرات الكبرى لتصفية الثورة الفلسطينية، والجميع يعلم اليوم أن مجريات أحداث الحرب الفلسطينية الصهيونية الأخيرة في لبنان، كانت تدار في واشنطن. ولا

البقية على الصفحة الثانية ←

على طريق الثورة ... بقية

يمكن للولايات المتحدة أن تكون وسيطا لحل مشكلة الصراع العربي – الصهيوني وهي الطرف الأساسي في هذا الصراع،كما لا يمكن لأنظمة الرجعية العربية أن تتصدى لأن لها المصلحة فيما يحدث، ولهذا فلم ينجح انعقاد أي مؤتمر رسمي عربي الا بعد نهاية المعركة،لأن معسكر الأعداء الثلاثي المتجسد في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والأنظمة الرجعية تعتقد أن الوقت أصبح مناسبا بعد المعركة لتكريس أهدافهم بناء على واقع ضرب الجسم العسكري للثورة الفلسطينية وبالتالي تغييبها عن دائرة الفعل على أرض الواقع .وبناء على ذلك، طرحت الولايات المتحدة مبادرتها التي تهدف الى امتصاص النقمة الفلسطينية عليها وخداع الجماهير الفلسطينية بأن أمريكا قد غيرت من سياستها، وهي اليوم تعطيكم شيئا فاقبلوه قبل فوات الاوان. ولكن الشيء المقدم هذا ليس سوى طعم مسمم يراد منه اصطياد الفريسة وقتلها – حكومة ادارية في الضفة الغربية وقطاع غزة ووعدا قاطعا بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية في المستقبل الأمدي، والشعب الفلسطيني لا يمتلك تقرير مصيره الا كما تحدده له الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والنظام العميل في الأردن ، ومطلوب من هذا الشعب أن يعترف بشرعية احتلال أجزاء فلسطين الباقية. وعلى صعيد الأنظمة العربية ،فلقد تحركت مجتمعة لتكرس أن معطيات الحرب الفلسطينية – الصهيونية قد أصبحت واقعا، فلم يكن شاغلها وقف الاعتداء الصهيوني علي الشعبين اللبناني والفلسطيني بل كان همها الأكبر اخراج القوات المسلحة الفلسطينية من بيروت ، الأمر الذي يبرهن أن تحرك الأنظمة محكوم دائما بالمؤامرة التي تبدؤها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني،والنتيجة التي تخرج بها تنسجم بشكل مباشر مع الأهداف المرادة من المؤامرة ومبنية عليها. ولذلك فان مقرراتهم الأخيرة ليست سوى انصياعا للسياسة الامبريالية واستسلاما لها وتنازلات على حساب الأهداف الاستراتيجية المصيرية لشعبنا الفلسطيني وحقوقه التاريخية ، والمقابل المقدم لشعبنا هو مزيد من المذابح والمجازر.

اننا نؤكد ثقتنا بأن الشعب الفلسطيني والشعوب العربية لن تخضع للاستسلام الذي يحاولون فرضه عليها ، وان الحرب الفلسطينية – الصهيونية الأخيرة التي دامت سبعين يوما قد برهنت على قدرة الشعب الفلسطيني واللبناني على التصدي لآلات الدمار الأمريكية ، فكيف لو سخرت طاقات الشعوب العربية العسكرية والاقتصادية؟

ان المطلوب اليوم على الساحة الفلسطينية هو الاستمرار في حرب الشعب والكفاح المسلح ، لأن البندقية الفلسطينية هي وحدها التي تقرر مصير الشعب وتحقق أهدافه ، فبحضورها تحضر القضية وتأخذ الكلمة الفلسطينية المسمع والتأثير في تغيير الواقع،وفي غيابها ستعود القضية لتصبح مجرد أحاديث ومناقشات في المجالس الرسمية العربية والدولية بدون أي تغيير على أرض الواقع.

ان على القوى الوطنية أن تتحمل مسؤولياتها التاريخية في حشد طاقات جماهيرها ، وتعبئتها وتوعيتها وتوجيهها نحو اسقاط الأنظمة التي سلمت شعوبها وخيرات بلادها للامبرياليين ، ان الوضع الجماهيري في عدد من الأقطار العربية أصبح اليوم مؤاتيا لمثل هذا التحرك ، فدماء الأطفال في مخيمي صبرا وشاتيلا قد سجلت معركة كربلاء جديدة في تاريخ الأمة العربية ، ولذلك فان علينا ألا نقف عند التحدث عنها بحزن وكبرياء بل أن نكون أوفياء لها وأن نعمل على تحقيق أهداف هذه الجماهير في المخيمات التي أعطت كل ما لديها دفاعا عن الثورة ، هذه الدماء الزكية الطاهرة قد أريقت من أجل الحرية والانعتاق من قيود الامبريالية الأمريكية والصهيونية ،ويجب ألا نجعلها مجرد تاريخ يتردد في كتبنا ومحاضراتنا بل نريد أن نرى خطوات عملية تغيير في الواقع الذي سبب اراقة تلك الدماء الغالية، ولا بد ان تحاسب الأنظمة العميلة وأسيادها الامبرياليين جنبا الى جنب مع العدو الصهيوني ،وان تدفع ثمنا كبيرا جدا ،ثمن كل طفل فلسطيني ذبح .

وثورة حتى النصر

ملاحظات

الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا تتطلب منا مزيدا من التماسك ، ومزيدا من العمل ، ولهذا فمن الضروري:

- عدم الجنوح الى العمل بشكل منعزل عن الهيئة الادارية ووحدات الاتحاد الأخرى.
- أخذ مبادرات بناءة في العمل واقتراحها على الهيئة الادارية لتعميمها وتنفيذها في الوحدات الأخرى.
- التمسك بوحدة العمل الطلابي الفلسطيني في هذه الساحة ممثلا بفرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين ووحداته في المدن المختلفة.

بسبب تأجيل عقد مؤتمر الاتحاد الى أجل غير مسمى وبالتالي تأجيل فرصة تقييم عمل الاتحاد خلال الفترة الماضية فان الوحدات مدعوة لارسال اقتراحاتها وانتقاداتها للهيئة الادارية وذلك تكريسا لحق ممارسة المركزية الديمقراطية التي يلتزم بها الاتحاد.

من المصاعب التي تعاني الوحدات ضعف امكاناتها المادية ، الأمر الذي يحجم قدرتها على العمل ، وتستطيع الوحدات أن تحل هذه المشكلة عن طريق تسجيل الاتحاد كمنظمة طلابية في الجامعة مما يجعل لها الحق بأخذ تمويل لنشاطاتها ، فكل الجامعات التي تسمح بوجود منظمات طلابية تصرف ميزانية لهذه المنظمات لتنفيذ مشاريعها والتي تقدم عادة في بداية العام الدراسي . وتشمل هذه المساعدات المالية دفع تكاليف استضافة متحدث ، استئجار أفلام ، طبع وتصوير المواد الدعائية . ومطلوب من لجان الوحدات متابعة هذا الموضوع والذي يكون المسؤول عنه بشكل رئيسي هيئات تسمى Student Senate , Student Government, Ways & Means Committee , International Students Office .

المواد الاعلامية :-

المواد الاعلامية المتوفرة (بالانجليزية) لدى الفرع هي:-

- دراسة عن الأوضاع الاقتصادية في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.
- دراسة عن معاملة الأطفال في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.
- دراسة عن التعليم في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وبامكان مسؤول الاعلام توفير بعض الكتيبات (بالانجليزية أيضا) عن:-

- المستوطنات الصهيونية.
- تاريخ مختصر لتطورات القضية الفلسطينية.
- كامب دافيد وفلسطين.

وكتيبات أخرى مماثلة. يرجى اشعار مسؤول الاعلام برغبتكم في تلقي أي من هذه المواد.

الأفلام :-

الأفلام المتوفرة لاستعمال الوحدات هي:-

- المفتاح.
- أطفال فلسطين.
- يوم الأرض.
- الهلال الأحمر الفلسطيني.

ومن أجل تأمين واحد من هذه الأفلام للعرض يرجى طلبها قبل وقت كاف لتأمينها لكم.

المكاتب الطلابية :-

للوصول الى قطاع أكبر من الجماهير ،ولاشراك عدد أكبر من أعضاء الاتحاد في العمل ،يصبح تشكيل المكاتب الطلابية في المدن التي يوجد بها أكثر من جامعة خطوة أساسية وضرورية لتحقيق ذلك. وسيساعد تسجيل المكاتب الطلابية في الجامعات على تخفيف العبء عن ميزانية الوحدات .

أوصل هذه النشرة الى أعضاء الاتحاد ، فهذا واجبك ، وحق الأعضاء عليك .

مؤامـــرات
الامبرياليـة والصهيونية
والرجعية العربية...



خيار فلسطين، خيار الرد الثوري